

ما نصيحتكم في هذا الوقت للشباب المسلم من تغيرات هذا الزمن؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما نصيحتكم في هذا الوقت للشباب المسلم نحو متغيرات هذا الزمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ولم يتركه سدى ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا هذه الكتب لاممهم وكل رسول يبعث الى قومه خاصة بلسان قومه واخر الرسل - [00:00:24](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته عامة كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقوله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:01:14](#)

وكما انه رسول للناس فهو رسول للجن. كما قال جل وعلا اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوه فلما ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا - [00:01:39](#)

سمعنا قرآنا الى اخر الاية فهذا دليل على انهم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمد والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة - [00:02:01](#)

وبناء على عموم الرسالة تحية ايضا كاملة لا تحتاج الى مزيد ولا يجوز النقص منها كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وقال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:02:21](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما من خصائص هذه الشريعة انها عامة وانها كاملة وانها ثابتة وانها حاكمة وليست محكومة بمعنى انه لا يجوز لاحد ان يخرج - [00:02:44](#)

عنها كما قال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه اذا تقرر اذا تقرر هذا فان كل فرد من المكلفين على وجه الارض وكذلك من الجن مكلف - [00:03:10](#)

بان يتعلم ما اوجب الله عليك والواجب في هذه الشريعة قسمان واجب على سبيل الكفاية وواجب على سبيل العين وعلى هذا الاساس يتعلم ما يجب عليه بحسب مسؤوليته ان كان ممن يجب عليه - [00:03:28](#)

الوجوب عينيا فانه يتألمه واذا كان ممن يجب عليه شيء وجوبا كفائيا يتعين عليه ان يتعلمه وذلك من اجل القيام به على الوجه الاكمل نأتي الى وضع الناس بما ان هذا هو الواجب عليهم - [00:03:53](#)

نأتي اليهم هل هل طبقوا ذلك بمعنى ان كل شخص تعلم ما يجب عليه وعلم او عرف ما حرم الله عليه وذلك من اجل ان يعمل ما اوجب الله عليه ويترك ما حرم الله عليه - [00:04:21](#)

الخلل في جميع المجتمعات تارة يكون من الجهل بمعنى ان الشخص يرتكب امرا من هذه المتغيرات ويكون هذا الامر محرما ويكون جاهلا فقصر هو من ناحية انه لم يتعلم ما يجب عليه - [00:04:47](#)

وما يحرم الله عليه وتارة يكون الهوا بمعنى ان الشخص يقدم هواه على عمله اي انه يعمل بمقتضى رغبته ورغبته يكون مخالفة للاوامر وتكون وتقوده الى فعل ما حرم الله جل وعلا - [00:05:16](#)

وتارة يكون السبب هو التقليد انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون فاذا تعاونت هذه العناصر الثلاثة الجهل والهوا

والتقليد الاعمى الشخص الذي توجد فيه صفة هذه الصفات - [00:05:56](#)

يسير على طريق غير مستقيم ومع انه يسير على طريق غير مستقيم لا يسأل قبل ان يدخل في الامر اذا كان مشكلا عليه بل تكون عزيمته هي التي يعني يكون عنده عزيمة - [00:06:25](#)

قوية سيستمر هذا هو سبب الحيرة الموجودة في العالم كله الواجب هو التعلم وذلك من اجل ان يعمل الانسان على بصيرة وكل

شخص مخاطب بنفسه ولهذا لا يمكن ان يدخل الله النار احدا - [00:06:52](#)

الا وقد قامت عليه الحجة في الدنيا كما قال جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم - [00:07:25](#)

وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها وكما قال جل وعلا في سورة تبارك الملك كلما القي فيها يعني في النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير -

[00:07:45](#)

كذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اعترفوا بذنبهم فسحقا

لاصحاب السعير. فاذا الحجة قائمة على الخلق - [00:08:12](#)

من جهة الله جل وعلا وكان عليهم ان يتعلموا ما اوجب الله عليهم وذلك من اجل ان يعملوا من جهة ويعلموا من جهة اخرى وبالله

التوفيق - [00:08:29](#)